

أَجْسِبُ الصَّبَّاءُ زِلْجُ فَنُكْتَمُ

مُحَضَّنِي النَّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا الْحُبُّ عَزَّ الْقَدَالَ فِي صَمَمِ

إِنِّي أَتَمَمْتُ نَصِيحُ الشَّيْبِ عَدْلِي وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصِيحِ عَرِ الثَّهَمِ

مَا بَيْنَ مَنْبَحٍ مِنْهُ وَمُضْطَرَمٍ لَوْ لَا الْهَوَى

لَسْتُ تَرْقُ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ وَلَا

فَإِنَّمَا مَارَى بِالسُّوءِ مَا أَتَّعَطْتُ مِنْجَهَا بِذِي الشَّيْبِ وَالْمَهْرَمِ

وَلَا أَعَدْتُ مِنَ الْفَعْلِ الْجَمِيلِ قَرَى ضَيْفًا لَمْ يَرَسِي غَيْبَ رُحْمَتِهِ

أَرْقُ لَذِكْرِ الْبَارِ وَالْعَلَمِ فَكَيْفَ

تُنْكَرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدَتْ بِهِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ إِنِّي مَا أَوْقَرُهُ كَمَتْتُ سِرًّا بَدَلِي مِنْهُ بِالْكُتَمِ

مَنْ لِي بِرَجَمٍ مِمَّا جَاءَ مِنْ غَوَائِهَا كَمَا يَرُدُّ جَوَّاحُ الْخَيْلِ بِاللَّجَمِ

بِرِّ عَلَيْكَ عَدُوُّ الدَّهْجِ وَالسَّقَمِ وَاثْبَتَ

الْوَجْدَ خَطِيئَةً غَيْرَةً وَضَنًا مِثْلَ

فَلَا تَرْمُ بِالْمِجَاصِ كَسْرَ شَهْوَتِهَا إِنَّ الطَّعَامَ يَقْوَى شَهْوَةَ النَّهَمِ

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَرْمَلَهُ شَبَّ عَلَى حَبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ نَفِطَهُ نَفِطَ طَمِ

الْبَهَارِ عَلَى خَدِّكَ وَالْعَيْنِ نَعْمَ

ایمانی
تلیت
الحسب محضتی

AC71

1744 (4 boxes)
933